



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
الجامعة التقنية الوسطى  
الكلية التقنية الإدارية – بغداد

# وقائع المؤتمر العلمي التخصصي الرابع للكلية التقنية الإدارية – بغداد

للمدة من

2018 / 11/ 29 -28

تحت شعار

## الإبداع الإداري لتحقيق الرؤية المستقبلية لمنظمات الأعمال

المجلد الثاني / رقم الإيداع (642)

البحوث المنشورة محكمة

## الفهرست المجلد الثاني

المحور المحاسبي			
604-626	الباحث عمار فوزي عبد الله	تأثير البيئة التقنية على جودة المعلومات المحاسبية / دراسة استطلاعية لأراء عينة من منتسبي الشركة العامة للسمنت العراقية	63
627-644	أ.م. يوسف دولاب يوسف م.م. قيس مكي خلف	الممارسات الابداعية للمحاسبين وتأثيرها على التمثيل الصادق للقوائم المالية	64
645-664	م. د. حسن جودة شيحان	مدى استخدام الاجراءات التحليلية في مراحل التدقيق بالاعتماد على معيار التدقيق الدولي رقم 520	65
665-676	م. عظيم نعيم باجي م.م. زينب هادي مهدي م.م. ناصر محسن جبر	تطبيق نظام بطاقة الاداء المتوازن في الشركات الصناعية العاملة في العراق /دراسة تطبيقية	66
677-697	د. سعدون عباس محمد م. نبراس محمد عباس	العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والاداء المالي في المصارف الاسلامية / دراسة تحليلية في عدد من المصارف الاسلامية العراقية الخاصة	67
698-719	م. د. محمد علي محمد أ.م. د. د. سلمى منصور سعد	استعمال تقنية التكلفة على أساس المواصفات كأداء لدعم الميزة السعرية / بحث تطبيقي في الشركة العامة للصناعات الكهربائية	68
720-753	أ.م. د. ضياء عبد الحسين القاموسي السيد علي محمد عباس	دور خاصية التوقيت الملائم في الحد من لاتماثل المعلومات المحاسبية/دراسة تطبيقية لعينة من الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية	69
754-767	أ.م. عروبة معين عايش	الفساد الاداري والمالي وأثارة السلبية على حجم الايرادات الضريبية في العراق وسبل معالجته	70
768-785	أ.م. د. سهاد صبيح فرج	تقويم المدقق لخطر التعاقد اساس مخاطر اعمال التدقيق/دراسة ميدانية في مصرف عراقي خاص	71
786-799	أ.م. د. فداء عدنان عبيد أ.م. د. وراق خالد عبد الجبار	دور المراقب الحسابات في تعزيز الثقة بالإفصاح الالكتروني	72

## أثر البيئة التقنية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة استطلاعية لآراء عينة من منتسبي الشركة العامة للسمنت العراقية

عمار فوزي عبدالله  
الشركة العامة للسمنت العراقية

### المستخلص

يستهدف البحث تحديد طبيعة الانعكاسات التي أحدثتها تقنية المعلومات -كبيئة تنقسم بالالكترونية والحادثة- على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، ونظراً للأهمية الكبرى التي تحتلها المحاسبة ومأفرزته من معلومات في دنيا الاعمال ذات الطابع الديناميكي، فقد كان من الطبيعي ان يكون لتلك المعلومات المحاسبية نصيباً من تلك الآثار التي عكستها بيئة العمل المحيطة، ويبرز البعد التقني - كونه يمثل لغة العصر الحالي- بتأثيره الجلي على مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية، وفي هذا السياق فقد تم تناول الموضوع بإطاره النظري من خلال إستقراء المتغيرات العلمية وتفسيرها، فضلاً عن اعتماد إستمارة الاستبانة للحصول على البيانات الخاصة بالجانب الميداني بغية القيام بالتحليل الإحصائي للوصول الى المعلومات الخاصة بطبيعة انعكاسات البيئة التقنية على مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية، وخرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات، وأبرز توصيات عدّة بناءً على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها.

**الكلمات المفتاحية :** البيئة التقنية، الجودة، المعلومات المحاسبية.

### Impact of the technical environment on the quality of accounting information

#### Abstract

The purpose of the research is to determine the nature of the reflections of information technology – which is electronic environment and modernity - on the qualitative characteristics of accounting information. Due to the importance of accounting and its information in the business world of dynamic nature, Which is reflected in the surrounding work environment, and highlights the technical dimension - as it represents the language of the current era – the visible impact on the concepts of the quality of accounting information, and in this context has been addressed the theoretical framework through the extrapolation of scientific variables and interpretation , As well as the adoption of the questionnaire form for special field side data

in order to carry out statistical analysis to gain access to information on the nature of the reflections of the technical environment on the concepts of quality accounting information, and came out search a set of conclusions, and highlighted several recommendations based on the conclusions that have been reached.

Keyword: technical environment, quality, accounting information.

## المقدمة

لقد أحدثت تقنية المعلومات قفزة منقطعة النظير في مجال تطوير الأعمال المتنوعة ، من خلال تسخير الحاسوب وشبكة الانترنت لتحويل العديد من الأعمال التقليدية الى أعمال إلكترونية، مما إنعكس بدوره على جعل قطاعات الأعمال ضمن بيئة تقنية واحدة لاتحدها أي حدود، ونتيجة لذلك فقد أصبحت شدة التنافس السمة البارزة في عالم اليوم، الأمر الذي أوجب على الشركات ضمن القطاعات المختلفة، تطويع أدائها ليصبح متجانساً مع مايشهده العصر الحالي من ثورة تقنية هائلة، وأكثر مرونة للتطور المستمر في تقنية المعلومات، وتبرز المحاسبة بوصفها عاملاً مشتركاً بين جميع القطاعات في تزويدها بالمعلومات المحاسبية اللازمة لإنجاز أعمالها في ظل البيئة التقنية المعاصرة التي كان لها تأثيرات عدة على خصائص الجودة لتلك المعلومات ومن ثم القرارات المتخذة من قبل مستخدميها.

## مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث حول التحديات التي فرضتها البيئة الرقمية المعاصرة على المحاسبة عموماً وخصائص الجودة للمعلومات المحاسبية بصفة خاصة، ومارافقها من توليد إنعكاسات متباينة التأثير نحو مفاهيم تلك الخصائص. وإنطلاقاً مما سبق فإن ثمة تساؤلات بحثية يتم السعي للإجابة عنها وكما يلي:

- 1- ماهي طبيعة تأثيرات البيئة التقنية على مستخدمي المعلومات المحاسبية.
- 2- ماهي طبيعة تأثيرات البيئة التقنية على خصائص جودة المعلومات المحاسبية الرئيسية.
- 3- ماهي طبيعة تأثيرات البيئة التقنية على خصائص جودة المعلومات المحاسبية المعززة.
- 4- ماهي طبيعة تأثيرات البيئة التقنية على محددات جودة المعلومات المحاسبية.

## أهمية البحث

يستمد البحث أهميته من أثر المعلومات المحاسبية على قرارات مستخدميها، عندما يتم الحصول عليها بصورة تقنية، وماتفرزه هذه البيئة المعاصرة من تأثيرات تجاه طبيعة الجودة في تلك المعلومات.

## أهداف البحث

يهدف البحث الى بيان أهمية تقنية المعلومات في دنيا الأعمال، فضلاً عن دراسة وتحليل طبيعة إنعكاسات البيئة التقنية على مفاهيم الجودة في المعلومات المحاسبية.

## فرضية البحث

- يقوم البحث على فرضية رئيسية مفادها ( أن تقنية المعلومات أحدثت تأثيرات عدة على خصائص جودة المعلومات المحاسبية ) ويتفرع من هذه الفرضية، الفرضيات الفرعية التالية:
- 1- أن تقنية المعلومات أحدثت أثراً على مستخدمي المعلومات المحاسبية .
  - 2- أن تقنية المعلومات أحدثت تأثيرات عدة على خصائص الجودة الرئيسية للمعلومات .
  - 3- أن تقنية المعلومات أحدثت تأثيرات عدة على خصائص الجودة المعززة للمعلومات المحاسبية.
  - 4- أن تقنية المعلومات أحدثت أثراً على محددات جودة المعلومات المحاسبية.

## منهج البحث

- لغرض تحقيق أهداف البحث والتحقق من صحة فرضياته، فقد تم اعتماد منهجين وكما يلي:
- 1- **المنهج الوصفي:** لإستقراء الأدبيات المتعلقة بالبحث من خلال الإستعانة بالكتب والدوريات والأطاريح والرسائل الجامعية فضلاً عن مواقع شبكة الانترنت.
  - 2- **المنهج التحليلي:** لإعداد الجانب الميداني لهذا البحث من خلال إستمارة الإستبيان التي تم توزيعها على عينة من المحاسبين والمدققين العاملين في الشركة العامة للسمنت العراقية لغرض إستطلاع آرائهم حول متغيرات البحث، والقيام بالتحليلات الإحصائية اللازمة للوصول الى النتائج المرجوة من هذا البحث.

## هيكلية البحث

تضمنت هيكلية البحث أربعة محاور، تناول الاول منها أهمية تقنية المعلومات في ظل بيئة الأعمال المعاصرة، في حين إستعرض الثاني مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية وفقاً للمشروع المحاسبي المشترك بين FASB و IASB ، وبين الثالث إنعكاسات البيئة التقنية على مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية، وعرض الاخير نتائج الدراسة الإستطلاعية وتفسيرها، وأختتم البحث بعرض للاستنتاجات التي تم التوصل اليها ومن ثم التوصيات التي خرج بها البحث.

### المحور الأول- أهمية تقنية المعلومات في ظل بيئة الأعمال المعاصرة

#### أولاً-بيئة العمل

تسعى الشركات الى تحقيق النجاح في عملياتها وانشطتها، وتعمل بأستمرار لبناء مركز استراتيجي وتنافسي متميز يضمن لها البقاء والنمو وتحسين الأداء في ظل البيئة المتغيرة التي تعمل فيها، وهذا اوجب على مدراء الشركات ضرورة امكانية التعامل مع تغيرات البيئة الديناميكية وبصورة مستمرة، فالشركة ملزمة على التكيف مع هذه المتغيرات التي تحدث في البيئة، حتى تضمن البقاء في سوق تسودها المنافسة، إذ ان البيئة التي تعيش فيها الشركة تعتبر المورد الأساسي لمدخلات عملياتها وانشطتها الرئيسية، فالشركة والبيئة مرتبطتان بعلاقة تبادلية تستهدف تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف (بن واضح، 2014 : 17).

وبالعودة الى الأدبيات التي تناولت مفهوم البيئة ومتغيراتها، نجد عدم وجود إجماع عام على تحديد مفهوم موحد للبيئة، بسبب التداخل في مكوناتها، لذا فأن وضع مفهوم محدد للبيئة إنما يعكس وجهة نظر القائم بالبحث والزاوية التي ينظر منها للبيئة.

إذ يرى (Robbins, 1990: 206) ان البيئة تمثل "جميع العوامل والمتغيرات الواقعة خارج وداخل حدود الشركة". ويشير (Anderson, et al., 1994: 2) الى البيئة على أنها "أي مكون ليس جزءاً من المنظمة ذاتها". وينظر (Jones, 1995: 406) للبيئة بأنها "جميع القوى التي تؤثر في مقدرة الشركات للحصول على مواردها الانتاجية". وخرج كل من (داغر وصالح، 2000: 177) بتعريف للبيئة على أنها "جميع الأشياء المحيطة بالمنظمة وتقع خارجها أو أنها جميع العناصر الموجودة خارج حدود المنظمة والتي من المحتمل أن تؤثر في المنظمة كلها أو في أجزاء منها".

إن أهمية دراسة المتغيرات البيئية تبرز من خلال خصائص البيئة التي تعمل في ظلها شركات اليوم (المعاصرة)، إذ أن التغيير والتعقيد البيئي يفرض على الشركة ضرورة مواكبة هذه المتغيرات البيئية، كما يتطلب دراسة كافة المتغيرات البيئية الخاصة والعامة للشركات، فالتغيير يعد واحداً من مبادئ الديمومة، وقد قسمت مصادر التغيير الى مصادر خارجية تنشأ من بيئة الشركة الخارجية المتمثلة بالمنافسين، المجهزين، والمتغيرات التقنية، السياسية، الاجتماعية. أما المصادر الداخلية وهي التي تنبع من داخل الشركة كعلاقة المرؤوسين برؤسائهم، وتوجيهات القيادة الإدارية، وأنظمة المعلومات وواقع إنتاجية الشركة ونظام الاتصالات وغيرها. وهناك من يعتمد تحليل البيئة الخارجية بين بيئة عامة وتشمل جميع العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية والتقنية، وبيئة خاصة (بيئة المهمة) وهي مجموعة العوامل التي تقع في حدود تعاملات الشركة والمتمثلة في كل من : المجهزين، الزبائن، المنافسين، والحكومة (العصبي، 2011: 71-72).

وتأسيساً على ماسبق، يرى الباحث بأن بيئة العمل عبارة عن "مجموعة المتغيرات المحيطة بالشركة التي تؤثر في قدرتها على تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية"<sup>1</sup>

#### ثانياً- تقنية المعلومات

إن كلمة تكنولوجيا هي تعريب لكلمة Technology والتي هي مشتقة من الكلمة اليونانية Techne وتعني فناً أو مهارة، أما الجزء الثاني من الكلمة Logy فهي مأخوذة من Logos والتي تعني علماً أو دراسة . ويترجم البعض كلمة تكنولوجيا الى العربية تقنية أو تقنيات، بينما يراها البعض تعني تقانة أو تقانات (قنديلجي والسامرائي، 2009: 35). ويميل الباحث الى اعتماد تسمية التقنية عند الترجمة كونها الأكثر تداولاً بين الباحثين في الوقت الحاضر.

<sup>1</sup> لمقتضيات البحث، سيتم تناول المتغيرات التقنية من خلال أهمية تقنية المعلومات في بيئة الأعمال وانعكاساتها على جودة المعلومات المحاسبية.

أما المعلومات فتعبر عن بيانات ذات معنى، أو أنها معرفة مفيدة يتم التوصل إليها من خلال معالجة البيانات يدوياً أو آلياً (الأغا، 2001: 472). ويرى (حسين، 2011: 25) بأنها بيانات تم تشغيلها بطريقة معينة أدت إلى الحصول على نتائج ذات معنى مفيد لمستخدميها.

ويطلق على عملية تخزين التقنية لخدمة إنتاج المعلومات وتوصيلها لمستخدميها من أجل اتخاذ القرارات اللازمة "تقنية المعلومات". ويتفق الباحث مع السقا في تحديد مفهوم تقنية المعلومات على أنها "جميع الوسائل المادية (من الأجهزة والبرمجيات وتطبيقاتها) التي يمكن إستخدامها من قبل العناصر البشرية المؤهلة بالمعرفة التقنية اللازمة لإجراء عمليات إنتاج المعلومات، من تجميع للبيانات من مصادرها المختلفة وتخزينها وإسترجاعها ونقلها وتشغيلها وتوصيل نتائجها عبر شبكات الإتصال المختلفة (الداخلية والخارجية، المحلية والدولية) لجميع الجهات التي يمكن أن تستخدمها (السقا، 2006: 23).

وبتطبيق ماتقدم على المحاسبة باعتبارها نظام يختص بإنتاج المعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات في مختلف قطاعات الأعمال، يمكننا القول بأن تقنية المعلومات قد ألقت بضلالها على مفاسل هذا النظام، لأن المحاسبة بطبيعتها متكيفة مع البيئة المحيطة بها من أجل ضمان البقاء ضمن حلبة التنافس. إذ إن التطور الاقتصادي والتقني جعل من الدور التوثيقي للمحاسبة غير كافياً ومقنعاً، فقد إزدادت الحاجة إلى المعلومات، وبالتالي فإن المحاسبة قد أخذت إلى جانب الدور التوثيقي دوراً إعلامياً يفرض على المحاسب ان يساهم من خلال هذا الدور بتحقيق المواصفات الآتية (محمد، 2007: 127-128)<sup>2</sup>:

- 1- توفر أتمتة المعلومات المحاسبية، معلومات عند الطلب وحسب مواصفات جديدة كماً ونوعاً، كما ويجب أن تقدم المحاسبة بالإضافة إلى المعلومات التقليدية، معلومات موجهة نحو عملية إتخاذ القرارات أي معلومات متعلقة بالمستقبل وليس فقط معلومات عن الفترات الماضية.
- 2- أن تكون المعلومات المحاسبية حديثة بمعنى أن تعكس الواقع الاقتصادي للشركة لحظة إصدار هذه المعلومات، وبالتالي فإن على المحاسبة إنتاج معلومات آنية بالإضافة إلى المعلومات الدورية وهذا يترتب على النظام المحاسبي تسجيل الأحداث الاقتصادية فور حدوثها.
- 3- إمكانية الدمج بين المعلومات المحاسبية وبقية أجزاء المعلومات في الشركة، وذلك لان إتخاذ القرارات لا يتم بالإعتماد على المعلومات المحاسبية وحدها إذ ان قسماً كبيراً من البيانات المحاسبية ينتج ضمن بقية المعلومات الموجودة في إطار الوحدة.
- 4- أن تكون البرامج المستخدمة سهلة الإستخدام بحيث يمكن إستخدامها من قبل أقسام الحسابات والأقسام المالية والمدققين وبقية الإدارات وإلا سيبقى إستخدامها حصرأً على المبرمجين والمختصين بعلم الحاسوب والذين عادة ما تكون معرفتهم المحاسبية قليلة.

<sup>2</sup> نقلاً عن قاسم، عبدالرزاق محمد، 1998، نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

5- أن يضمن النظام تسجيلاً وتخزيناً صحيحاً للبيانات المحاسبية بما يتفق مع المبادئ والقواعد المحاسبية المقبولة عموماً ويمنع حالات الغش والتلاعب والخطأ المقصود وغير المقصود.

6- إمكانية تصنيف المعلومات المخزنة في داخل النظام المحاسبي حسب وجهات نظر متعددة من أجل أن تكون هذه المعلومات صالحة في عملية إتخاذ القرارات.

إن أهمية تقنية المعلومات لا تكمن بإقتنائها من قبل الشركات المعاصرة، وإنما أهميتها تتجسد في كيفية التعامل معها واستيعاب مستلزماتها بشكل يضمن المرونة والملائمة لأنشطة وفعاليات المحاسبة، ولعل البيانات والمعلومات هما من بين أبرز المتغيرات التي تجعل الفرص أكثر وضوحاً لمتخذي القرار في شركات الأعمال باتجاه الحد من المخاطر والتهديدات التي تعترض مسار عملها، وعليه عدت الأنظمة المختلفة والمعلومات التي يمكن الحصول عليها واستخدامها في إعداد القرار الاستراتيجي للشركات من بين أبرز المهام التي تواجهها تحديات التعامل المستقبلي عند إعتمادها لتقنية المعلومات ( الفتلاوي، 2013: 286). وفي ظل هذه المعطيات، يمكن القول أن الشركة العامة للسمنت العراقية تستخدم الأدوات المادية للتقنية، فضلاً عن تقنية البريد الإلكتروني (E-Mail) مابين المقر والمعامل التابعة له وتقنية التبادل الإلكتروني للبيانات (EDI) مابين حواسيب مقر الشركة في توصيل البيانات والمعلومات المحاسبية.

## المحور الثاني- مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية وفقاً للمشروع المحاسبي المشترك

### بين FASB و IASB

يقصد بمفاهيم جودة المعلومات المحاسبية تلك الخصائص التي يجب ان تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، فالهدف الرئيس من تحديد مجموعة الخصائص النوعية، هو إستخدامها كأساس لتقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية (الشيرازي، 1990، 194-195). وتعد الدراسة التي تم طرحها كحصيلة للمشروع المحاسبي المشترك بين مجلس معايير المحاسبة المالية FASB ومجلس معايير المحاسبة الدولية IASB في البيان رقم (8) للعام 2010 ، أنموذجاً رائداً في تقديم أحد أبعاد الإطار الفكري للمحاسبة.<sup>3</sup> وسيتم التعرف على تلك الخصائص وكما يلي:

#### أولاً- الخصائص المتعلقة بمتخذي القرار:

يقوم كل متخذ قرار بالحكم على ماهي المعلومات المفيدة، ويتأثر هذا الحكم بعدة عوامل مثل: القرار الذي سيتم إتخاذه، والطرق المستخدمة لإتخاذ القرار، والمعلومات المقتناة في السابق أو المتحصل عليها من مصادر أخرى، وقدرة متخذ القرار على تشغيل ومعالجة المعلومات (شرويدر وآخرون، 2006: 84). وهذا يتطلب توفير مقدار من الفهم والإدراك لدى مستخدمي المعلومات،

<sup>3</sup> جاء هذا البيان بديلاً عن البيان رقم (2) في عام 1980 بعنوان الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأصبح تحت عنوان الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة.



فالمستخدم الذي لا يقدر على فهم المعلومات، لا يمكنه إتخاذ القرار الصائب حتى وإن كانت هذه المعلومات ملائمة ويمكن الإعتماد عليها (أبو هويدي، 2011: 20).

## ثانياً- الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية :

### 1- الملائمة

تعتبر المعلومات المحاسبية ملائمة عندما تكون لها القدرة على التأثير في القرارات التي يتخذها مستخدموها، ويلاحظ أحياناً أن المعلومات تكون قادرة على التأثير في سلوك مستخدميها عند إتخاذهم القرارات، إلا أن بعض مستخدمي تلك المعلومات لا يحسن إستغلال ذلك، أي أن المعلومة تكون ملائمة عندما تتصف بالتأثير في إتخاذ القرار بغض النظر عن الأخذ أو عدم الأخذ بها من قبل مستخدمي المعلومات في إتخاذ قراراتهم (QC6 : 2010 , FASB). ولكي تكون المعلومات ملائمة، ينبغي توافر مجموعة من الخصائص الفرعية التالية:

#### أ- القيمة التنبؤية :

يكون للمعلومات المحاسبية قيمة تنبؤية عند امكانية استخدامها كمداخلات لعمليات تم القيام بها من قبل المستخدمين للتنبؤ عن مخرجات مستقبلية، أي أنه ليس من الضروري أن تكون لتلك المعلومات القدرة على تكوين توقعاً أو تنبؤاً حتى تكون لها قيمة تنبؤية، وإنما يكفي أن تساهم تلك المعلومات في ظل ما يمتلكه مستخدميها من خبرة في بناء تنبؤاتهم (QC8 : 2010 , FASB).

#### ب- القيمة التأكيدية :

تكون للمعلومات قيمة تأكيدية عندما توفر لمستخدميها معلومات إسترجاعية (تغذية عكسية) يتم من خلالها تقييم القرارات المتخذة سابقاً لغرض تأكيد تلك القرارات أو تغييرها مستقبلاً (QC9 : 2010 , FASB).

#### ت- الأهمية النسبية :

تكون للمعلومات أهمية نسبية إذا كان حذف أو تحريف تلك المعلومات يمكن أن يؤدي الى التأثير على القرارات التي يتخذها المستخدمون، فالأهمية النسبية (المادية) تعد أحد مظاهر خاصية الملائمة، ويتم تحديد الأهمية النسبية لعنصر ما إستناداً الى طبيعة وحجم العنصر الذي يعكس المعلومة التي تعود اليه في سياق التقرير المالي (QC11: 2010, FASB).

### 2- التمثيل الصادق

إن التقارير المالية تمثل الظواهر الاقتصادية على هيئة كلمات وأرقام تمثل المعلومات، ولكي تكون تلك المعلومات مفيدة، يجب أن لا تمثل الظواهر الاقتصادية على نحو ملائم فقط، بل ينبغي ان تمثل تلك الظواهر والأحداث بصدق وأمانة، ولكي تكون المعلومات ممثلة بصدق وأمانة، لا بد من توافر مجموعة من الخصائص الفرعية التالية (QC12: 2010 , FASB):

#### أ- الإكتمال :

يعني الإكتمال، الوصف لجميع المعلومات اللازمة للمستخدم عن الظواهر التي يجري وصفها، متضمنة جميع الأوصاف والتفسيرات الضرورية، فمثلاً يشمل الوصف المكتمل لمجموعة من الموجودات، وصف لطبيعة الموجودات ضمن المجموعة (ثابتة، متداولة، أخرى) ، الوصف الرقمي لجميع الموجودات في المجموعة (التكلفة)، ووصف مايمثل الوصف الرقمي ( التكلفة التاريخية، التكلفة المعدلة)، فضلاً عن تفسيرات لحقائق بارزة عن طبيعة ونوعية العناصر والظروف التي قد تؤثر طبيعتها ونوعيتها (QC13 : 2010 , FASB).

#### ب- الحياد :

يعتبر الوصف محايداً عندما يكون غير منحاز في إختيار أو عرض المعلومات، إذ أن العرض المحايد خالي من التحريف أو التشويه أو الترجيح أو تأكيد أو تكوين رأي حولها، وإلا من ناحية أخرى وبخلاف ذلك، سيؤدي التحيز في عرض المعلومات الى زيادة احتمال استقبالها بصورة مؤيدة/ غيرمؤيدة من قبل مستخدميها، كما أن هذا لايعني بأن المعلومات المحايدة ليس لها أي تأثير على السلوك، بل على العكس من ذلك، فالمعلومات الملائمة، بحكم تعريفها، قادرة على صنع الفرق في قرارات المستخدمين (QC14 , 2010 , FASB).

#### ت- الخلو من الخطأ :

لايعني التمثيل الصادق الدقة التامة، فالخلو من الخطأ يعني انه ليس هناك أخطاء أو إغفال في وصف الحدث الاقتصادي، وان العملية المستخدمة في إنتاج المعلومات وتوصيلها قد تم تحديدها وتطبيقها بدون أخطاء، وفي هذا السياق، فإن المعلومات الخالية من الخطأ لاتعني الدقة من جميع النواحي، فمثلاً قد يتم تقدير سعر أو قيمة معينة، وبالتالي لايمكن الجزم على أن هذا التقدير دقيق او غير دقيق، ومع ذلك يمكن أن يكون التقدير صادقا في عرضه للحدث الاقتصادي وطريقة تقديره، عندما يكون قد تم التعبير عنه بدقة ووضوح ولم يكن هناك اخطاء في عملية التقدير ( , FASB QC15 : 2010).

#### ثالثاً- الخصائص المعززة للمعلومات المحاسبية :

تعتبر كل من قابلية المقارنة، قابلية التحقق، التوقيت المناسب، وقابلية الفهم، خصائص نوعية تزيد من فائدة المعلومات الملائمة والممثلة بصدق (QC19 : 2010 , FASB). وسيتم تناولها كما يلي:

#### أ- قابلية المقارنة :

تتضمن بعض قرارات المستخدمين أحياناً، الاختيار بين البدائل، فمثلاً قرار الإبقاء على الإستثمار في شركة ما، أو تحويل الإستثمار في شركة أخرى، وبالنتيجة تكون معلومات الشركة أكثر فائدة عندما يمكن مقارنتها مع معلومات شركات زميلة، أو مع معلومات مماثلة لنفس الشركة لعدة فترات،

إذ إن قابلية المقارنة تمكن المستخدمين من تحديد وفهم التشابه والاختلاف بين العناصر، بخلاف غيرها من الخصائص النوعية، فقابلية المقارنة لاتخص عنصراً واحداً، وإنما تتطلب إجراء المقارنة بين بندين على الأقل، كما أن الثبات (الإتساق) في عرض المعلومات، على الرغم من عائدته الى قابلية المقارنة، إلا أنه ليس ذات الشيء، فالثبات يشير الى إستخدام نفس الطرق والأساليب، إما من فترة لأخرى لنفس الشركة، أو لفترة واحدة لعدة شركات، لذا يمكن القول بأن قابلية المقارنة هي الهدف، أما الثبات فيساعد على تحقيق ذلك الهدف (QC20-22 : 2010 , FASB).

#### ب- قابلية التحقق :

يساعد التحقق مستخدمى المعلومات على التأكد من أن المعلومات تمثل الاحداث الاقتصادية بصدق، ويتم ذلك من خلال التوصل الى إجماع حول النتائج الخاصة بالمعلومات من قبل شخصين مستقلين ذوي معرفة بتلك المعلومات (QC26 : 2010 , FASB)، ويمكن للتحقق أن يكون مباشراً أو غير مباشر، فالتحقق المباشر يعني التحقق من العنصر عن طريق الملاحظة المباشرة، فمثلاً يتم التحقق المباشر من عنصر النقدية من خلال عد النقد، أما التحقق الغير مباشر يعني التحقق من العمليات المستخدمة في إحتساب العنصر وفق نفس الاسلوب المحتسب بها للوصول الى النتائج والمقارنة مع ماتم تسجيله لغرض التحقق (QC27 , 2010 , FASB).

#### ت- التوقيت المناسب :

يعني التوقيت المناسب، تهيئة المعلومات لصانعي القرار في الوقت المناسب لتكون ذات تأثير على قراراتهم (QC29 : 2010 , FASB)، عموماً، كلما كانت المعلومات قديمة، كلما كانت أقل فائدة، إلا أن بعض المعلومات قد تستمر فائدتها بعد فترة طويلة من إنتهاء فترة إعداد التقارير، فمثلاً بعض المستخدمين قد يحتاجون معلومات لغرض القيام بتحديد وتقييم الإتجاه العام للشركة ( FASB, QC29: 2010).

#### ث- قابلية الفهم :

تشير هذه الخاصية الى تصنيف وتوصيف وتقديم المعلومات بوضوح وبدقة بحيث يسهل فهمها، وعلى الرغم من عدم إمكانية جعل المعلومات الناتجة عن بعض الأحداث الاقتصادية التي هي بطبيعتها معقدة، سهلة الفهم، وبإستثناء ذلك فإن المعلومات الناتجة عن الأحداث في التقارير المالية يجب أن تكون قابلة للفهم، إلا أن تلك التقارير قد تكون غير كاملة ومضللة. عموماً يتم إعداد التقارير المالية للمستخدمين اللذين لديهم معرفة معقولة بالأعمال والأنشطة الإقتصادية واللذين يراجعون ويحللون المعلومات بجهد و إجتهاد، وحتى هؤلاء المستخدمين المسلّحين بالمعرفة، قد يحتاجون الى مساعدة ذوي الخبرة لفهم المعلومات حول حدث إقتصادي معقد ( FASB, QC30-32).

#### رابعاً- محددات المعلومات المحاسبية :

حدد المشروع المشترك بين FASB و IASB قيماً رئيساً على المعلومات المحاسبية، أطلق عليه قيد التكلفة. ويعتبر قيد التكلفة محدداً عاماً على المعلومات التي يمكن تقديمها بواسطة التقارير المالية، إذ تفرض المعلومات الواردة في التقارير المالية التكلفة التي ستكون مبررة بالمنافع المترتبة عليها عند تقديمها الى المستخدمين، بحيث يصرف مَعدي المعلومات المالية جلَّ إهتمامهم على جمع، معالجة، التحقق، ونشر المعلومات، بينما يكون المستخدمون من يتحمل هذه التكاليف على شكل عوائد متناقصة، فضلاً عن قيام المستخدمين بتحمل تكاليف تحليل وتفسير المعلومات المقدمة، وإذا لم يتم توفير المعلومات اللازمة لصنع القرار، سيتحمل مستخدمي المعلومات تكاليف إضافية للحصول على تلك المعلومات من مكان آخر أو القيام بتقديرها (FASB,2010: QC35-36).

#### المحور الثالث- انعكاسات البيئة التقنية على مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية

تزداد أهمية تقنية المعلومات في مجال الأعمال سنة بعد أخرى، ويعتبر الحاسوب بمثابة القلب بالنسبة لتقنية المعلومات، وعنصر أساسي لنظام المعلومات المحاسبي في معظم الشركات في الوقت الحاضر عن طريق إدارة مصادر المعلومات، التي تعكس أثر الحاسوب على نظم المعلومات (الدهراوي، 2009: 409). أي معالجة البيانات لغرض الحصول على المعلومات ومن ثم توصيل تلك المعلومات الى مستخدميها عن طريق أدوات تقنية المعلومات، وهذا أدى بطبيعة الحال الى بروز تأثيرات للبيئة التقنية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، نستعرضها كما يلي:

##### أولاً- الخصائص المتعلقة بمتخذي القرار:

تتبع الخصائص المتعلقة بصانعي القرار من مستوى الفهم والإدراك للمعلومات المحاسبية، ويرى الباحث بأن البيئة التقنية فرضت على متخذي القرار أن يكونوا ملّمين بتقنية المعلومات وكيفية التعامل مع وسائل التقنية الحديثة وبالقدر الذي يمكنهم من قراءة المعلومات بصورة صحيحة وإتخاذ القرارات الرشيدة في ضوءها، وهذه الإنسيابية في طرح المعلومات ضمن البيئة التقنية، لن تتم إلا من خلال وجود مَعدي معلومات على درجة من التأهيل العلمي المناسب والتأهيل العملي القائم على الإستخدام الفعلي السليم لأدوات تقنية المعلومات والخبرة المتراكمة من جرّاء هذا الإستخدام.

#### ثانياً- الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية :

##### 1- الملائمة

يرى الباحث بأن تقنية المعلومات كان لها دوراً متميزاً في دعم خاصية الملائمة، فالملائمة ترتبط بإحداث التأثير في سلوك متخذي القرار، وهذا يتطلب الحصول على المعلومات المحاسبية ضمن السقف الزمني المطلوب، من خلال إعداد التقارير والقوائم المالية بصفة دورية وفي الوقت المناسب، وتتكون خاصية الملائمة من ثلاث خصائص فرعية وكما يلي:

#### أ- القيمة التنبؤية :

يمكن القول بأن تفعيل خاصية القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية مرهون بالوقت المناسب في الحصول على المعلومات التي على أساسها وما يمتلكه صانع القرار من خبرة متراكمة، سيتم بناء تنبؤات بالشكل الذي يتم فيه تقليص تكلفة الفرصة البديلة الى أدنى حد ممكن.

#### ب- القيمة التأكيدية :

إن تقنية المعلومات كان لها إنعكاساً إيجابياً تجاه القيمة التأكيدية، إذ يتفق الباحث مع (زويلف، 2008: 230-231) على أن عملية إتخاذ القرار في الواقع العملي، عادةً ما تتم في ظل ظروف عدم التأكد والمخاطرة التي يتعرض لها متخذ القرار، لذا أصبح من الضروري حساب احتمال وقوع الأحداث حساباً عملياً باستخدام أساليب تحليل المعلومات في ظل ظروف عدم التأكد، ولإعتبارات التكلفة/ المنفعة، يتعذر تطبيق تلك الوسائل عملياً بالأسلوب اليدوي وعليه كان لابد من استخدام الحاسوب للوصول الى المعلومات التي تخفف درجة عدم التأكد والمساعدة في تقييم صحة التوقعات السابقة وتقييم نتائج القرارات التي بُنيت عليها (التغذية العكسية) ومثل هذه المعلومات نجدها في التقارير الفصلية (المرحلية) والتقارير القطاعية.

#### ث- الأهمية النسبية :

يرى الباحث بأن مستوى الأهمية النسبية في ظل البيئة التقنية يتعلّق في كم المعلومات التي سيتم الإفصاح عنها من خلال اعتماد تقنية المعلومات، إذ مكّنت التقنية صانعي القرار من الحصول على طيف واسع من المعلومات والقيام بالتحليلات والمعالجات اللازمة لتلك المعلومات أو أجزاء منها عبر برامجيات خاصة لهذا الغرض وتخزينها عبر وسائل تخزين متطورة وإسترجاعها آنياً وبالشكل الذي يؤدي الى إنشاء قيم جديدة للمعلومات التي يتم تحديدها حسب مستوى الأهمية النسبية لدى صنّاع القرار.

### 2- التمثيل الصادق

تساهم تقنية المعلومات في دعم خاصية التمثيل الصادق من خلال الخدمات التي يقدمها الحاسوب في التعبير عن الظواهر الاقتصادية والواقع الاقتصادي على شكل معلومات تعكس تلك الظواهر في ظل بيئة تنسّم بالديناميكية والحدّثة. وهذا يتطلب بيان التوزيعات الإحتمالية للقيم الواردة في التقارير المالية، وكذلك الإفصاح عن معامل الخطأ الذي يصاحب الأرقام المحاسبية (الشيرازي، 1990: 202). وتتكون خاصية الصدق في التعبير من ثلاث خصائص فرعية وكما يلي:

#### أ- الإكتمال :

يرى الباحث بأن تقنية المعلومات حسّنت من خاصية الإكتمال من خلال برامجيات الحاسوب وماتوفره من إمكانية إعطاء وصف تفصيلي عن البنود الواردة في التقارير والقوائم المالية كمياً

ورقمياً، مع التفسيرات الملحقة حول طبيعة تلك البنود والتحليلات اللازمة لها، وتوصيل تلك المعلومات الى المستفيدين منها عن طريق وسائل التقنية الحديثة.

#### ب- الحياد :

يمكن تفعيل هذه الخاصية في ظل اعتماد تقنية المعلومات، إذ ان إستخدام الحاسوب يضمن شمولية وتنوع كبير في المعلومات المفصح عنها، بسبب انخفاض تكلفة تشغيل العمليات إذا ماتم مقارنتها بالمنافع المتحصلة منها، وهذا يؤدي الى تحقيق حالة من عدم التحيز بين الفئات المستخدمة لتلك المعلومات.

#### ت- الخلو من الخطأ :

يرى الباحث بأن إستخدام التقنية أدى الى زيادة الدقة في العمليات الحسابية بشكل كبير، وهذا انعكس إيجابياً نحو تقليل الأخطاء في وصف الاحداث الاقتصادية الى أدنى حد ممكن.

### ثالثاً- الخصائص المعززة للمعلومات المحاسبية :

#### أ- قابلية المقارنة :

يلاحظ أن إستخدام الوسائل المادية لتقنية المعلومات قد أوجد مناخاً مناسباً لتعزيز الفائدة من المعلومات المحاسبية عن طريق دعم خاصية قابلية المقارنة من خلال سهولة الحصول على التقارير والقوائم المالية المتنوعة المعلومات وبفترات عدة ( يومية، أسبوعية، شهرية، فصلية، نصف سنوية، سنوية)، وإمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية للشركة بنفس معلومات الشركات الاخرى، أو مع المعلومات المحاسبية لذات الشركة عن فترات عدة.

#### ب- قابلية التحقق :

يمكن القول أن تحقيق هذه الخاصية في المعلومات المحاسبية منوط بإستخدام نفس أساليب القياس والإفصاح لشخصين مستقلين عن بعضهما، لذا فأن دور تقنية المعلومات سيقنصر على اعتماد الأساليب التقنية في القياس والإفصاح وسرعة الوصول الى النتائج.

#### ت- التوقيت المناسب :

أسهمت تقنية المعلومات في تقديم المعلومات المحاسبية في الوقت المطلوب، مما أدى الى حفاظ تلك المعلومات على مقدرتها في التأثير على القرارات التي سيتم إتخاذها، إذا ما أخذنا بنظر الإعتبار أن تلك المعلومات قد تم تمثيلها بصدق وأمانة.

#### ث- قابلية الفهم :

تتطلب قراءة المعلومات المحاسبية وإستيعاب المؤشرات التي تعنيها في ظل البيئة التقنية، مؤهلات علمية وعملية لدى صانعي القرار من أجل فهم تلك المعلومات وهذا بدوره سينعكس على مستوى ترشيد القرار الذي سيتم إتخاذه من قبلهم.

#### رابعاً- محددات المعلومات المحاسبية :

ينظر الباحث الى قيد التكلفة عند إعتداد تقنية المعلومات في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية لمستخدميها، أن إقتصاديات المعلومات سيتم تحقيقها نظراً لانخفاض تكاليف انتاج المعلومات المحاسبية وتوصيلها الى ذوي القرار، وبالمثل سوف لن يبذل مستخدمي المعلومات المحاسبية جهداً أو ينفقوا تكاليف باهضة للسعي نحو الحصول على هذه المعلومات.

#### المحور الرابع- نتائج الدراسة الإستطلاعية

يهدف هذا المحور الى تعزيز الاطار النظري بدراسة إستطلاعية يتم من خلالها الوقوف على طبيعة الإنعكاسات التي أفرزتها تقنية المعلومات على مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية، إذ تم إختيار الشركة العامة للسمنت العراقية حقلاً للدراسة، كونها تُعد من أعرق الشركات الصناعية في العراق، فضلاً عن إستخدامها أدوات التقنية بشكل ملحوظ في إنجاز المهام المحاسبية، وحرص الباحث كأحد منتسبي الشركة، على تحقيقها لأقصى درجات الإستفادة من البيئة التقنية في خدمة أعمال القسم المالي والقسم الرقابي. ولغرض إنجاز ذلك، تم إعداد إستمارة إستبيان بعدد 47 إستمارة، وتوزيعها على عينة الدراسة، وتم إستردادها جميعاً مستوفية للشروط وبنسبة (100%)، ومن ثم القيام بتفريغ إجابات العينة عبر البرنامج الإحصائي SPSS من أجل تحليل خصائص عينة الدراسة ، وإختبار فرضياتها لغرض التحقق من مدى صحة تلك الفرضيات وكما يلي:

#### أولاً- تحليل خصائص عينة الدراسة

##### أ-توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

يبيّن الجدول أدناه توزيع عينة الدراسة على أساس شهاداتهم الأكاديمية:

المؤهل الأكاديمي	العدد	النسبة
دكتوراه	-	-
ماجستير	1	2.13%
بكالوريوس	39	82.98%
دبلوم	7	14.89%
المجموع	47	100%

يتّضح من الجدول أعلاه أن حملة شهادة البكالوريوس تمثّل النسبة الأكبر في عينة الدراسة، وهذا يعزّز إستيعاب محاور الاستبانة من قبل عينة الدراسة، إعتداداً على الشهادات الأكاديمية الخاصة بالعينة.

##### ب- توزيع عينة الدراسة حسب العنوان الوظيفي

يبيّن الجدول أدناه توزيع عينة الدراسة على أساس العناوين الوظيفية:

العنوان الوظيفي	العدد	النسبة
خبير	1	%2.13
ر.مهندسين أقدم	1	%2.13
مدير أقدم	1	%2.13
مدير	1	%2.13
مدير حسابات أقدم	2	%4.25
مدير حسابات	2	%4.25
م.مدير حسابات	6	%12.77
محاسب أقدم	9	%19.14
محاسب	8	%17.02
مدير تدقيق أقدم	1	%2.13
مدير تدقيق	1	%2.13
م.مدير تدقيق	4	%8.51
مدقق أقدم	6	%12.77
مدقق	4	%8.51
المجموع	47	%100

يلاحظ من الجدول أعلاه، أن عناوين محاسب أقدم، محاسب، م. مدير حسابات، مدقق أقدم تشغل النسبة الأعظم ضمن العينة وبدرجة أقل بالنسبة الى باقي العناوين الوظيفية، فضلاً عن وجود الكادر الهندسي ضمن العينة كونهم أعضاء في مجلس مديري الشركة، وتقع على عاتقهم مسؤولية المشاركة في إتخاذ القرارات المالية والادارية والفنية الخاصة بالشركة.

#### ت- توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة الوظيفية

يبين الجدول أدناه توزيع عينة الدراسة على أساس سنوات الخدمة:

سنوات الخدمة الوظيفية	العدد	النسبة
5 فما دون	-	-
6-10	2	%4.26
11-15	18	%38.30
16-20	16	%34.04
اكثر من 20	11	%23.40
المجموع	47	%100

يتضح من الجدول أعلاه ان عينة الدراسة تمتلك الخبرة في العمل الوظيفي، إذ يحتل ذوي سنوات الخدمة الوظيفية (11-15) النسبة الأكبر ضمن العينة، مع فارق ضئيل نسبياً بالنسبة لذوي سنوات الخدمة الوظيفية (16-20)، فضلاً عن وجود أكثر من خمس العينة من ذوي سنوات



الخدمة الوظيفية لأكثر من 20 سنة، وهذا يعطي مؤشراً إيجابياً نحو إمكانية الاعتماد على عينة الدراسة في تحديد طبيعة الانعكاسات التي أفرزتها البيئة التقنية على جودة المعلومات المحاسبية. وتجدر الإشارة بالذكر أن الباحث اعتمد تحليل المصدقية (Reliability Analysis) لمعامل ارتباط (ألفا كرومباخ) لاختبار مدى مصداقية نتائج الاستبانة والارتباط بين أسئلتها، وتبين أن قيمتها بلغت (75.8%) وهي تزيد عن النسبة المقبولة البالغة (60%)، مما يعني إمكانية الاعتماد على النتائج المستحصلة والإطمئنان الى مصداقيتها بصورة كبيرة.

#### ثانياً- تحليل الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة واختبار فرضياتها

سيتم اعتماد المعدل العام للوسط الحسابي والانحراف المعياري في تحديد الاتجاه العام لعينة الدراسة، فضلاً عن استخدام تحليل التباين ANOVA لاختبار معنوية تأثير المتغير المستقل في المتغير المعتمد وكما يلي:

#### أ- تحليل النتائج الخاصة بالانعكاسات تقنية المعلومات على مستخدمي المعلومات المحاسبية.

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	208.557	1	208.557	25.935	.000 <sup>b</sup>
	Residual	361.869	45	8.042		
	Total	570.426	46			

تشير النتائج الموضحة في الجدول أعلاه الى معنوية تأثير المتغير المستقل في المتغير المعتمد، إذ أن قيمة F المحسوبة (25.935) أكبر من قيمة F الجدولية (4.06) ضمن درجات الحرية (1، 45) عند (0.000) وهو اقل من مستوى المعنوية (0.05). فضلاً عن أن المعدل العام للوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة، كان (4.12234)، (0.786985) على الترتيب، وهذا يؤكد قبول الفرضية الفرعية الأولى.

#### ب- تحليل النتائج الخاصة بالانعكاسات تقنية المعلومات على خصائص الجودة الرئيسة للمعلومات المحاسبية.

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1863.646	1	1863.646	128.180	.000 <sup>b</sup>
	Residual	654.268	45	14.539		
	Total	2517.915	46			

تشير النتائج الموضحة في الجدول أعلاه الى معنوية تأثير المتغير المستقل في المتغير المعتمد، إذ أن قيمة F المحسوبة (128.180) أكبر من قيمة F الجدولية (4.06) ضمن درجات الحرية (1، 45) عند (0.000) وهو اقل من مستوى المعنوية (0.05). فضلاً عن أن المعدل العام للوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة، كان (3.933511)، (0.85622) على الترتيب، وهذا يؤكد قبول الفرضية الفرعية الثانية.

ت- تحليل النتائج الخاصة بإنعكاسات تقنية المعلومات على خصائص جودة المعلومات المحاسبية المعززة.

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	541.802	1	541.802	58.324	.000 <sup>b</sup>
	Residual	418.028	45	9.290		
	Total	959.830	46			

تشير النتائج الموضحة في الجدول أعلاه الى معنوية تأثير المتغير المستقل في المتغير المعتمد، إذ أن قيمة F المحسوبة (58.324) أكبر من قيمة F الجدولية (4.06) ضمن درجات الحرية (1، 45) عند (0.000) وهو اقل من مستوى المعنوية (0.05). فضلاً عن أن المعدل العام للوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة، كان (3.761702)، (0.88719) على الترتيب، وهذا يؤكد قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

ث- تحليل النتائج الخاصة بإنعكاسات تقنية المعلومات على محددات جودة المعلومات المحاسبية.

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	34.248	1	34.248	6.301	.016 <sup>b</sup>
	Residual	244.603	45	5.436		
	Total	278.851	46			

تشير النتائج الموضحة في الجدول أعلاه الى معنوية تأثير المتغير المستقل في المتغير المعتمد، إذ أن قيمة F المحسوبة (6.301) أكبر من قيمة F الجدولية (4.06) ضمن درجات الحرية (1، 45) عند (0.016) وهو اقل من مستوى المعنوية (0.05). فضلاً عن أن المعدل العام للوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة، كان (4.283688)، (0.669027) على الترتيب، وهذا يؤكد قبول الفرضية الفرعية الرابعة.

من خلال ماسبق، يتبين لنا قبول جميع الفرضيات الفرعية للدراسة، وهذا يؤدي الى قبول الفرضية الرئيسة للدراسة (أن تقنية المعلومات أحدثت تأثيرات عدة على خصائص جودة المعلومات المحاسبية).

### الاستنتاجات

- 1- يمثل الإدراك المحاسبي ركيزة أساسية في عملية صناعة القرار من قبل مستخدمي المعلومات المحاسبية في ظل البيئة التقنية على وجه الخصوص.
- 2- عكست البيئة التقنية تأثيرات إيجابية على الخصائص الرئيسة للمعلومات المحاسبية.
- 3- أفرزت تقنية المعلومات انعكاسات إيجابية على الخصائص المعززة للمعلومات المحاسبية.
- 4- أسهمت البيئة التقنية في دعم إقتصاديات المعلومات المحاسبية من خلال تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة.
- 5- أثبتت التحليلات الإحصائية قبول فرضية الدراسة من خلال وجود تأثيرات لتقنية المعلومات ذات دلالة إحصائية على خصائص جودة المعلومات المحاسبية.

### التوصيات

- 1- إستمرارية صنّاع القرار في الشركة العامة للسمنت العراقية نحو الوقوف على آخر المستجدات التقنية ذات الصلة بإنتاج وتوصيل المعلومات المحاسبية وبشكل متواصل من أجل تعزيز مستوى الإدراك المحاسبي لديهم في ظل البيئة التقنية، والسعي لإتخاذ القرارات الرشيدة من قبلهم دوماً.
- 2- العمل على دعم الكادر المحاسبي والرقابي في الشركة العامة للسمنت العراقية تقنياً، من خلال إقامة الدورات من داخل مقر الشركة او المشاركة في دورات التعليم المستمر المقامة من قبل الجامعات والخاصة بتوظيف الأدوات التقنية الحديثة في خدمة انتاج وتوصيل المعلومات المحاسبية لمستخدميها.
- 3- ضرورة مواكبة شركات القطاع العام بصفة عامة، والشركة العامة للسمنت العراقية بصفة خاصة لآخر المستجدات التقنية في عالم الإتصال المحاسبي من خلال نشر التقارير والقوائم المالية الختامية ذات الإستخدام العام على الموقع الرسمي للشركة عبر شبكة الانترنت بعد إستحصال الموافقات الأصولية لذلك دعماً لمبدأ الشفافية وعدم الإقتصار على استخدام التقنيات الأخرى ذات الطابع الداخلي المتمثلة في تقنية البريد الإلكتروني (E-Mail) بين مقر الشركة والجهات ذات العلاقة، أو تقنية التبادل الإلكتروني للبيانات (EDI) ضمن مقر الشركة في توصيل البيانات والمعلومات المحاسبية.

## المصادر

### أولاً- المصادر العربية

- 1- أبو هويدي، نهاد إسحق عبدالسلام، 2011، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي- دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة <http://library.iugaza.edu.Ps/thesis/95690.pdf>
- 2- الأغا، وفيق حلمي، 2001، التكنولوجيا والمعلومات في الإدارة، مجلة كلية الرافدين الجامعة، العدد السادس، بغداد.
- 3- بن واضح، الهاشمي، 2014، تأثير متغيرات البيئة الخارجية على أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- 4- حسين، احمد حسين علي، 2011، نظم المعلومات المحاسبية- الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الطبعة الثانية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- 5- داغر، منقذ محمد وصالح، عادل حرحوش، 2000، نظرية المنظمة والسلوك التنظيمي، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- 6- الدهراوي، كمال الدين مصطفى، 2009، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.
- 7- زويلف، إنعام محسن حسن، 2008، أثر إقتصاد المعرفة في نظام الإبلاغ المالي- دراسة تطبيقية في عينة من البنوك الأردنية، مجلة إقتصاديات شمال أفريقيا، العدد الخامس، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر.
- 8- السقا، زياد هاشم يحيى، 2006، إستخدام تقنيات المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية- دراسة لعينة مختارة من الشركات العراقية، أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، العراق.
- 9- شرويدر، رتشارد وكلارك، مارتل وكاثي، جاك، 2006، نظرية المحاسبة، تعريب د. خالد علي أحمد كاجيجي و د. إبراهيم ولد محمد فال، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية.
- 10- الشيرازي، عباس مهدي، 1990، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت.
- 11- العمصي، ناهض صلاح إسحق، 2011، أثر المتغيرات البيئية في قطاع غزة على جودة المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر.
- 12- الفتلاوي، ليلي ناجي مجيد، 2013، بيئة المحاسبة ومؤشرات تكيفها لتكنولوجيا المعلومات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، بغداد، العراق.

13- قنديلجي، عامر إبراهيم والسامرائي، إيمان فاضل، 2009، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، الأردن.

14- محمد، آمال نوري، 2007، انعكاسات المعلومات المحاسبية بالتجارة الإلكترونية وآفاق تطبيقها في سوق العراق للأوراق المالية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق.

#### ثانياً- المصادر الأجنبية

- 1- Anderson, J.C., Hakansson, Hakan & Johanson, Jan, 1994, Dyadic Business Relationships within a Business Network Context, Journal of Marketing, Vol.58, No.4, USA.
- 2- FASB, September 2010, Concepts No.8, Conceptual frame work for Financial Reporting chapter 3, Qualitative Characteristics of Useful Financial Information.
- 3- Jones, G., R., 1995, Organization Theory cases & text, Addison-Wesley Publishing co., N.Y., USA.
- 4- Robbins, S., P., 1990, Organization Theory, 3<sup>rd</sup> ed., Englewood's Cliffs, Prentice Hall, N.J., USA.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق

م / إستمارة إستبانة

الاستاذة / ..... المحترم/ة.

الإستمارة التي بين يديك، قد تم أعدادها لإكمال متطلبات البحث الموسوم " أثر البيئة التقنية على جودة المعلومات المحاسبية- دراسة إستطلاعية لآراء عينة من منتسبي الشركة العامة للسمنت العراقية " ونظراً لما يتوهمه الباحث فيكم من دراية وخبرة في موضوع البحث، يؤد أن يحظى بمساعدتكم في الإجابة على فقرات الإستبانة، التي يروم من خلالها الباحث بيان طبيعة الانعكاسات التي أفرزتها تقنية المعلومات على مفاهيم الجودة للمعلومات المحاسبية، ليتسنى له تحقيق أهداف البحث، وإختبار فرضياته للتحقق من مدى صحتها.

لذا نرجو تفضلكم بإختيار الإجابة التي ترونها مناسبة لكل سؤال بوضع إشارة ( ✓ ) أمامها. مع فائق الإحترام والتقدير.

الباحث

عمار فوزي عبدالله

م. مدير حسابات

الشركة العامة للسمنت العراقية

\*التعريف ببعض المصطلحات الواردة في الإستبانة

- 1- تقنية المعلومات: جميع الوسائل المادية ( من الأجهزة والبرمجيات وتطبيقاتها) التي يمكن إستخدامها من قبل العناصر البشرية المؤهلة بالمعرفة التقنية اللازمة لإجراء عمليات إنتاج المعلومات، من تجميع للبيانات من مصادرها المختلفة وتخزينها وإسترجاعها ونقلها وتشغيلها وتوصيل نتائجها عبر شبكات الإتصال المختلفة ( الداخلية والخارجية، المحلية والدولية) لجميع الجهات التي يمكن أن تستخدمها.
- 2- خاصية الملائمة: وتعني المعلومات التي لها ارتباط بقرار معين ولها تأثير أو انعكاس على هذا القرار.
- 3- خاصية القيمة التنبؤية: وتعني انها تساعد مستخدميها في التنبؤ بالنتائج المتوقعة للأحداث المختلفة.
- 4- خاصية القيمة التأكيدية: وتعني أنها تساعد مستخدميها في تأكيد النتائج التي تم التوصل إليها او تعديلها وتصحيحها مستقبلاً.
- 5- خاصية الأهمية النسبية: وتعني ان المعلومات التي تمتلك أهمية نسبية، في حال حذفها أو تحريفها سيؤدي الى التأثير على القرارات التي يتخذها المستخدمون لتلك المعلومات.
- 6- خاصية التمثيل الصادق: وتعني أن المعلومات يجب أن تصوّر أو تمثّل المضمون الذي تهدف إليه تمثيلاً صادقاً.
- 7- خاصية الإكتمال: وتعني شمولية وصف المعلومات المحاسبية ( رقمي، وصفي) للأحداث الاقتصادية التي تعكس نشاط الشركة.
- 8- خاصية الحياد (عدم التحيز): وتعني أن المعلومات يجب أن تتسم بعدم التحيز الى اي نتائج محددة مسبقاً لتحقيق مصالح فئة معينة من المستخدمين على حساب الفئات الاخرى.
- 9- خاصية الخلو من الخطأ: وتعني أن المعلومات المحاسبية تم انتاجها وتوصيلها الى المستخدمين بدون أخطاء.
- 10- خاصية قابلية المقارنة: وتعني وجوب أن تكون المعلومات في صورة قابلة للمقارنة ، حتى يتمكن مستخدموها الاستفادة منها واتخاذ قرارات سليمة ، في ضوء ما يقومون به من مقارنات بين المعلومات التي يحصلون عليها .
- 11- خاصية قابلية التحقق: يجب أن تكون المعلومات الصادقة قابلة للمراجعة والتحقق وإمكانية مراجعتها، حتى يمكن الاعتماد عليها .
- 12- خاصية التوقيت المناسب: وتعني وجوب تقديم المعلومات المحاسبية الى مستخدميها في وقتها المناسب حتى يتمكنوا من صناعة القرارات الرشيدة.

13- خاصية قابلية الفهم: وتعني أن المعلومات المحاسبية يتم توصيفها وتصنيفها وتقديمها بوضوح وبدقة بحيث يسهل فهمها من قبل المستخدم.

14- قيد التكلفة: تعني وجوب ان تكون المنفعة المتحققة من قبل المعلومات المحاسبية لمستخدميها اكبر من تكلفة انتاجها من قبل معدّي تلك المعلومات (اقتصادية المعلومات).

\*\*الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

المؤهل العلمي

دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير ( ) دكتوراه ( )

العنوان الوظيفي لأعضاء مجلس مديري الشركة عدا الكادر المالي والتدقيقي

ر. مهندسين ( ) ر. مهندسين أقدم ( ) خبير ( ) مدير ( )

مدير أقدم ( )

العنوان الوظيفي للكادر المالية والتدقيقية

محاسب ( ) محاسب أقدم ( ) م. مدير حسابات ( ) مدير حسابات ( ) مدير حسابات

أقدم ( )

مدقق ( ) مدقق أقدم ( ) م. مدير تدقيق ( ) مدير تدقيق ( )

مدير تدقيق أقدم ( )

سنوات الخدمة

5 فما دون ( ) 10-6 ( ) 15-11 ( )

20-16 ( ) أكثر من 20 ( )

أولاً : إنعكاسات تقنية المعلومات على مستخدمي المعلومات المحاسبية

ت	بيان الفقرة	اتفق تماماً	اتفق	غير متأكد	لا أتفق	لا أتفق مطلقاً
1-	تستخدم الشركة تقنية المعلومات عند انتاج المعلومات المحاسبية وتوصيلها.					
2-	تتمتع الكوادر ذات الصلة بالمعلومات المحاسبية بمعرفة تقنية كافية عند إعدادها					
3-	يراعي معدّي المعلومات المحاسبية سلاسة فهم وتحليل المعلومات من قبل مستخدميها.					
4-	يعتمد القرار المتخذ من قبل مستخدمي المعلومات المحاسبية على مستوى إدراكهم لتلك المعلومات.					

ثانياً : إنعكاسات تقنية المعلومات على خصائص الجودة الرئيسة للمعلومات المحاسبية

ت	بيان الفقرة	اتفق تماماً	اتفق	غير متأكد	لا أتفق	لا أتفق مطلقاً
5-	يقدم معدو التقارير والقوائم المالية معلومات محاسبية ملائمة الى مستخدميها لاتخاذ القرارات.					
6-	اوجدت تقنية المعلومات مناخاً ايجابياً تجاه خاصية الملائمة في المعلومات المحاسبية.					
7-	تتمتع المعلومات المحاسبية للشركة بالمصداقية والامانة في تمثيلها.					
8-	وقّرت تقنية المعلومات الدعم للمعلومات المحاسبية في إعداد تنبؤات مستقبلية حول القرارات المتخذة أو تأكيد التنبؤات حول تلك القرارات أو تصحيحها مستقبلاً.					
9-	مكنت أدوات تقنية المعلومات من إنشاء قيم جديدة للمعلومات المحاسبية يتم تحديدها حسب مستوى اهميتها النسبية لدى مستخدمي تلك المعلومات.					
10 -	يتم تقديم توصيف متكامل (كمي/رقمي) عن المعلومات المحاسبية في ظل استخدام أدوات تقنية المعلومات.					
11 -	أسهمت تقنية المعلومات في دعم خاصية عدم التحيز للمعلومات المحاسبية.					
12 -	تتميز المعلومات المحاسبية المعدة تقنياً بأعلى درجات الدقة والخلو من الأخطاء.					

ثالثاً : إنعكاسات تقنية المعلومات على خصائص جودة المعلومات المحاسبية المعززة

ت	بيان الفقرة	اتفق تماماً	اتفق	غير متأكد	لا أتفق	لا أتفق مطلقاً
13 -	تدعم تقنية المعلومات إجراء المقارنة للمعلومات المحاسبية بين سنة الاساس والسنوات المالية السابقة.					
14 -	يسّرت تقنية المعلومات من إجراء المقارنة للمعلومات المحاسبية الخاصة بالشركة مع المعلومات المحاسبية للشركات المماثلة النشاط (الزميلة) خلال نفس الفترة.					
15 -	مكنت تقنية المعلومات من دعم آليات القياس والافصاح لدى القائمين بها لأجل التحقق من صدق تمثيل المعلومات المحاسبية للاحداث الاقتصادية.					



16	أسهمت البيئة التقنية في وصول المعلومات المحاسبية الى مستخدميها في الوقت المطلوب.				
-					
17	توجد صعوبة في إدراك وتحليل المعلومات المحاسبية من قبل مستخدميها في ظل اعتماد تقنية المعلومات.				
-					

رابعاً : إنعكاسات تقنية المعلومات على محددات جودة المعلومات المحاسبية

ت	بيان الفقرة	اتفق تماماً	اتفق	غير متأكد	لا أتفق	لا أتفق مطلقاً
18	أسهمت تقنية المعلومات في إختزال العمل المحاسبي الورقي الخاص بالشركة.					
-						
19	تدعم تقنية المعلومات تخفيض تكلفة تشغيل العمليات في نظم المعلومات المحاسبية.					
-						
20	عكست تقنية المعلومات تأثيراً إيجابياً تجاه إقتصاديات المعلومات المحاسبية.					
-						